

جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ / المرحلة الرابعة

اسم المادة : تاريخ العراق المعاصر

Article name: Contemporary Iraq History

أ.م.د. فهمي احمد فرحان

المحاضرة الخامسة :

سياسة العراق الخارجية خلال الفترة ١٩٤١ - ١٩٦٦ .

Iraq's foreign policy during the period 1941-1966

تميزت سياسة العراق الخارجية بعد فشل حركة رشيد عالي الكيلاني في نيسان ١٩٤١ بعدة محاور وتطورات كانت على النحو التالي :

١- قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة فيشي الفرنسية واليابان في ١٧

تشرين الثاني ١٩٤٧

٢- عقد معاهدة صداقة وتجارة مع الصين في اذار ١٩٤٢

٣- فتح قنصلية عراقية في واشنطن

٤- اعلان الحرب على دول المحور

٥- انضمام العراق الى ميثاق الامم المتحدة في كانون الثاني ١٩٤٣

٦- قدم نوري سعيد فكرة مشروع الهلال الخصيب عام ١٩٤٣ لتكوين

اتحادا عربيا يضم العراق وسورية ولبنان وفلسطين والاردن

٧- دور العراق في تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ .

بنود حلف بغداد .

حلف بغداد في بدايته عبارة عن ميثاق عراقي- تركي بين رئيس الوزراء العراقي نوري سعيد وعدنان مندرس التركي في ٢٤ شباط ١٩٥٥ وقد تضمن البنود الآتية :

- ١- التعاون بين الدولتين وصيانة السلام والدفاع بينهما وفقا لاحكام المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ٢- والتعهد بعدم تدخل احد الاطراف بشؤون الطرف الاخر الداخلية وفض النزاع بينهما بالطرق السلمية
- ٣- وان يبقى الميثاق مفتوح لانضمام اي قطر من اقطار الجامعة العربية ضمن شروط الاتفاق
- ٤- يشكل مجلس دائم من الوزراء للعمل ضمن اهداف الميثاق ، وبعد ذلك انضمت بريطانيا الى الميثاق ثم انضمت ايران وباكستان ليصبح حلفا خماسيا سمي بحلف بغداد ، فكانت ردة فعل الحركة الوطنية والشعب العراقي معارضة للحلف ، واعتبرته محاوله لعزل العراق عن الاقطار العربية لذلك يعد حلف بغداد من اسباب قيام ثورة ١٤ تموز ، وبعد اعلان ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ اعلن عبد الكريم قاسم انسحاب العراق من حلف بغداد عام ١٩٥٩ واصبح يسمى بحلف السننو .

- الاحلاف والمعاهدات والتكتلات الدولية كمعاهدة بورتسموث وحلف بغداد ومشروع ايزنهاور الامريكي وعزل العراق عن بقية الاقطار العربية .

- دور منظمة الضباط الاحرار ٣-سياسة النظام الملكي القائمة على ربط العراق بالغرب ٤-القضية الفلسطينية وهزيمة العرب في الحرب العربية الصهيونية ١٩٤٨ بسبب خيانة قادة العرب انذاك ٥-العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ ٦- السياسة السيئة للحكومات المتعاقبة على حكم العراق كسياسة نوري سعيد وجميل المدفعي وصال جبر ٧- الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي شهدتها العراق ٨- الصراع على السلطة في العراق .

اما على الصعيد الخارجي :

- ١- الدفاع من مصالح الامة العربية ولاسيما القضية الفلسطينية ومساندة الاقطار العربية من اجل نيل استقلالها .
- ٢- السعي لإقامة علاقات طيبة ومنتينة مع الاقطار العربية وتنشيط دور جامعة الدول العربية .
- ٣- اقامة علاقات متوازنة مع دول العالم المختلفة لاسيما دول الجوار تركيا وايران والابتعاد عن سياسة الاحلاف العسكرية والتكتلات الدولية . وهذه الدعوات اصطدمت بكثير من ذوي المصالح الخاصة مما ادى الى الاطاحة بعبد الرحمن محمد عارف .

المصادر:

- ١- جعفر عباس حميدي ، تاريخ العراق المعاصر .
- ٢- عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية .
- ٣- مجيد خدوري ، العراق الجمهوري